Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموروث للتراث اللغوى ، ذو النظام النحوى المتجانس المستعمل بين كل أفراد المجتمع . أما الكلام فهو الاستعمال الفردى للغة بقصد توصيل رسالة ما(١) .

وتتعدد الأنشطة اللغوية فى هذه الحياة ، فهى تتسع باتساعها ، ولكن هناك بعض الأنشطة اللغوية التى تتميز بأهميتها وضرورتها . ولعل من أهم هذه المجالات ما يلى :

١ - اللغة والفكر :

يقصد بالتفكير القدرة على تفسير ما يواجه الإنسان ، والقدرة على تطبيق نظريات العلم ، والحقائق الاجتماعية ، والعموميات على مواقف خاصة ، والقدرة على تحليل طبيعة الدليل والبرهان عند الاستنتاج ، والاحساس بالمشكلات والمواقف الاجتماعية (٢) .

ويقال انها الفكر ذاته كله ، وهو تعبير وراء الشفتين الصامتتين . من هنا فإن هناك علاقة وثيقة بين عملية التفكير ، والصياغة اللفظية ، وعن دور اللغة كأداة فى التعبير عن الفكر . فاللغة هى التى تساعد على ترجمة الصور الفكرية الغامضة وصياغتها فى كلمات وعبارات واضحة ، ودقيقة ، ومفصلة ، وليس هذا دائما بالأمر السهل الهين بالنسبة لكل الناس ، أو لكل التخصصات . فكثير من المبدعين والفنانين كالموسيقيين ، والرسامين يجدون صعوبة بالغة فى (تحويل) أفكارهم إلى ("عملة لفظية") - حسب تعبير آرثر كيسلر - بل إن عددا من كبار الأدباء والكتاب والمبدعين ، والروائيين يعترفون صراحة بنوع من المعاناة التى يلاقونها ، وهم يفتشون وينقبون فى حصيلتهم اللغوية عن الكلمة الصحيحة التى يمكن أن تعبر بدقة وصدق وإحكام عن الفكرة

---

(١) ماريو باى ، **أسس علم اللغة** (ترجمة : أحمد مختار عمر) القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٣ ، ص ١١٥ .

(٢) ج . واين رايتسون وآخرون ، **التقويم فى التربية الحديثة** (ترجمة : محمد محمد عاشور وآخرين) الانجلو المصرية ، ١٩٦٥ ، ص ٣٣ .